

حلقات نور على الدرب (180) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من مقيم في الرياض هو المستمع حشمة مصري الجنسية - [00:00:44](#)

صاحب هذه الرسالة يقول في اول سؤال له قبل ثمان سنوات كنت اسكن بجوار ابن عمي وحصل اشكال بين اولادي واولاده وتدخلت النساء وزاد الخلاف وفي ساعة غضب مني قلت لزوجتي اذا ذهبت الى هذا البيت تكوني خالصة - [00:01:11](#)

الا اني فكرت في هذا الموضوع وارتدت ان استشيركم بعد ان مرت السنين وتوفيت زوجة ابن عمي فقامت زوجتي بالذهاب الى هذا البيت لتؤدي الواجب اي واجب العزاء. وكان هذا في غيابي وبدون اذن مني - [00:01:38](#)

ماذا افعل والامر ما ذكرت جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:02:02](#)

والحمد لله الذي لم يجعل لعباده ضيق الا وجعل له منه مخرجا. الحمد لله ويسر لهم امورهم وفرض لهم تحلة ايمانهم فله الحمد والشكر على ما انعم ويسر وشرع. الحمد لله - [00:02:25](#)

لا شك ان ان نجد في الامور. مم و الاستجابة للعواطف المهتزة لادنى سبب مما يوقع في ورطات والعاقل ينبغي اذا هم لرخوب امر ان يفكر في عواقبه. الله المستعان - [00:02:48](#)

وان ينظر الى ما يؤول اليه الامر هذا التحريم لا شك انك تقصد زيادة الزام امرأتك بالانقطاع عن هذا البيت لما احسست به من مشاكل بدأت من الاطفال وارتفع الى ان - [00:03:13](#)

تسببت ما بين البيتين من مشاكل رغم القرابة التي ينبغي ان تكون اثارها متغلبة على نتائج تصرفات الاطفال والنساء لا شك ان النساء تكون عواطفهن اكثر تأثرا بالانفعالات في كثير من الاحوال - [00:03:42](#)

وقد وصفهن سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم بانهن ضعيفات عقل ودين. الله المستعان ومن ضعف عقلهن بين النبي ان شهادة امرأتين بشهادة رجل واحد. هم وان كان هذا معنى - [00:04:08](#)

لا يرضي النساء اللواتي لا يتمتعن باحترام هذا التشريع السنوي العظيم الكامل اما انت ايها السائل فقد يسر الله لك تحية يمينك وقال رسول الهدى صلوات الله وسلامه عليه من حلف على يمين - [00:04:30](#)

فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ويقول عليه السلام في حديث اخر والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني. طيب - [00:05:00](#)

فما عليك انت ايها السائل الا ان تكفر عن يمينك والكفارة بينها ربنا جل وعلا سبحانه في كتابه الكريم بانها اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعم المكفر اهله لا اسراف في غال النفقة - [00:05:22](#)

وثمينها وشكل هواء كميتها ولا تقتير وانما من اوسط ما تطعمون. ما شاء الله او كسوتهم وكسوة كسوة عشرة مساكين من الكساء المعتادة لا من غالبها ولا من رذلها او تحرير رقبة - [00:05:47](#)

مم ولا مجال لتحليل الرقاب فالمسلمون الان اليوم كما قال الشاعر في قتل قتيبة بن مسلم عندما قال ندمتم على قتل الاغر بن مسلم وانتم اذا لاقيتم الله اندموا فقد كنت من غزوه في غنيمة - [00:06:12](#)

وانتم لمن يغزوكم اليوم مغنم لا مجال للعتق عتق الرقاب. الان فيما اعلم لان المسلمين لا يقومون بمستلزمات الاسلام التي تجعلهم اعزة حقا في اوطانهم واعزة اقوياء في مواجهة خصومهم - [00:06:34](#)

ولكنهم كما يقول العلامة ابن القيم في غربة اذ يقول في نينيته الشهيرة واي اقتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فينا تحكموا وكيف لو خرج ابن القيم اليوم ورأى من هو الاعداء الذين يتحكمون - [00:07:04](#)

في العالم الاسلامي وما ظلمهم الله ولكن الناس انفسهم يظلمون. الله المستعان فالشاهد انه لا مجال لعتق الرقاب في الوقت الحاضر. طيب وانت لست من الفقراء فيما يبدو تقتل على - [00:07:28](#)

الكفارة بالطعام او الكسوة والفقير الذي لا مال له يكفر بصيام ثلاثة ايام كما يقول الله فصيامه ثلاثة ايام طب ما لما نيحي فصيام ثلاثة ايام ويقول لعباده بان يحفظوا ايمانهم. هم. لا يعرضوها للحت - [00:07:46](#)

لكنه فرض شرع لهم كفارتها اذا عملوا ما يقتل الكفارة ثم انصح المستمعين جميعا بان لا يكون لتأثر النساء تأثيرا على العلاقات الاسرية. نعم نعم والا يكون خصام الاطفال ونزاعهم - [00:08:09](#)

سببا في قيام النزاع المر و الاستجابة لهذه العواطف تولد قطيعة ارحام وتفريق الاسر وزرع الاحقاد في النفوس وقد اثمرت في السابق حروبا عظيمة كقصة حرب البسوس. مم فالله المستعان - [00:08:36](#)

فلا عليك اخي الا ان تكثر كفارة يمين وتستغفر الله واحرص على المصالحة. الله المستعان والتآلف. الله المستعان وصلة الارحام فان صلة الرحم مما يحبه الله جل وعلا ويثيب عليها - [00:09:06](#)

والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه القضية يقول انها قبل يقول انها وقعت قبل ثمان سنوات من تاريخ كتابة الرسالة. والرسالة وصلت حديثا. هل من توجيه تلك الثمان - [00:09:25](#)

سنوات شيخ صالح لا شك انه مما ينبغي ان تؤثر هذه السنة السنوات اذا كان فيما يتعلق بالقضايا يكون للتقادم اثره. مم في اضعاف الجوانب واغفال جوانب فينبغي ان يكون لهذا التقادم اثره - [00:09:45](#)

في غسل القلوب بازاحة اسباب الضغائن وتلافي ما قد يحدث في المستقبل وما يتعلق بزيارة امرأتك للبيت من اجل العزاء وكنتم قرنت عليها ذلك يكفيك كفارة اليمين. ما شاء الله - [00:10:11](#)

ما شاء الله ولا يلزمك الكفارة بعد اليوم في كل حالة اذا اذنت لانك انما الزمت بالامتناع ظن منك ان ذلك انفع للاسرة ولا شك ان فيه مضرة كبيرة والله اعلم - [00:10:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في قضية ثانية توجد عندنا عادة اثناء وفاة احد الاقارب يقوم الرجال والنساء بالذهاب الى المقبرة ويأخذون الخبز والحلوى ويوزعونها على المساكين في المقابر - [00:10:52](#)

توفي جار لنا فقامت زوجتي في اليوم الخامس عشر كالعادة في صحبة النساء وذهبت الى القبور بحجة القيام بالواجب معهم من غير اذني وانا غير راض عنها. المقصود بسؤال لهذا ما حكم زوجتي التي ذهبت الى مقابر بدون اذني وفي غيابي جزاكم الله خيرا - [00:11:12](#)

لا شك ان هذه العادة ان هذه العادة عادة سيئة وهي بدعة من البدع والنبي صلى الله عليه وسلم نهى النساء من زيارة المقابر لعن زوارات القبور والمتخذين على القبور السرج المصابيح - [00:11:39](#)

هذا اذا كان لمجرد الزيارة. مم على الخلف في هذا الموضوع موضوع اما اذا كانت الزيارة المقابر والصدقة فيها تمام كانت المقبرة مكانا للصدقات المقبرة مكان للسكان المقيمين فيها وحقهم - [00:12:04](#)

ان نسلم عليهم اذا مررنا بهم وندعوا لهم ونحن في الطريق اليهم طال الطريق او قصر اما حملوا الناس على الذهاب الى المقابر فان هذا حمل على الاخذ بوسائل الشرك - [00:12:32](#)

فانهم اذا الفوا ان هذه القبور من اسباب بذل الصدقات تعلقوا بها وربما تطور الامر الى اعظم من ذلك فيكون البازل والمقر سببا في استفحال هذه البدعة وتطور امرها الى ما لا - [00:12:53](#)

يعلم مداه اما زوجتك فعليها التوبة من هذه المعصية وعدم الذهاب الى ما لم تأذن به فان المرأة ملزمة بالتقيد بطاعة زوجها والا تخرج من بيته الا بما اذن لها له اذن لها به - [00:13:18](#)

اذنا خاصا او اذنا عاما اذا علمت انه يأذن لها في الذهاب لقضاء حاجاتها كلها وزيارة من لا تكون زيارتهم مسببة شراء فلا حرج جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين يسأل ويقول اسأل عن حكم المبيت بمنى اول ايام التشريق - [00:13:39](#)

حيث اننا لم نجد مكانا في منى تواضعنا خيمتنا في مزدلفة واول ايام التشريق خرجنا من مزدلفة في العاشرة والنصف مساء مع سائق وظل السائق يسير بالسيارة حوالي اربع ساعات حتى الثانية والنصف ليلا - [00:14:05](#)

بحثا عن مكان يضع فيه السيارة ونبيت فيه وكان يخرج ويدخل الى منى طوال هذه الساعات ثم نزلنا من السيارة في الثانية والنصف ليلا ومكثنا حتى طلوع الفجر وخرجنا من منى قبل اذان الظهر بساعة - [00:14:25](#)

هل يصح ما فعلناه؟ ام ان علينا شيء؟ جزاكم الله خيرا بالرغم من اننا خرجنا من مزدلفة في العاشرة والنصف مساء بنية المبيت بمنى لا يخلف الله نفسا الا وسعها. الله المستعان - [00:14:45](#)

ولا يلزمكم ما فعلتموه فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم اذا لم تجدوا مستقرا في منى لا يلزمكم المجيء من اجل المبيت في شارع من الشوارع او في طريق او غير ذلك - [00:15:04](#)

فاذا يتم في مزدلفة او في اقرب مكان لقينا من اي مدخل من مداخله عندما يتعذر عليكم السكنة في منى فلا حرج عليكم وهذا العناء وهذه المشقة ارجو ان يثيبكم الله جل وعلا على نيتكم. يا الله - [00:15:24](#)

وجهدكم. يا الله وهو عمل غير لازم. الله المستعان ولا اثر لما اتصل منكم على حجكم ان شاء الله. ان شاء الله كونهم خرجوا من مزدلفة في العاشرة والنصف ليلا شيخ صالح - [00:15:43](#)

فهم خرجوا في العاشرة والنصف ليلا في اول ليالي ايام منى التي في الحادي عشر والثاني عشر ويقصد ليالي ايام التشريق وليس ليلة الانصراف المزدلفة لانهم خرجوا يبحثون عن مكان يبيتون فيه في منى. الله المستعان - [00:15:59](#)

وليلة العاشر لا يلزم ان المبيت في منى ولا يشرع وانما المبيت في ليلة العاشر هي مزدلفة. نعم. كونه اخطأ في التعبير على افتراضا مني شخصا. ترى افتراضا من السائل جزاه الله خير - [00:16:17](#)

خطأ في التعبير لا يؤثر الحمد لله كونهم خرجوا في العاشرة والنصف ليلة العيد من مزدلفة لا يؤثر هذا هم في الحقيقة لا يجوز لهم ان يخرجوا الا من ضرورة - [00:16:34](#)

العاشر والنصف لكنهم نصوا على ان خروجهم انما هو في ليالي ايام التشريع ليالي ايام منى جزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدي المستمعات فيما يبدو رمزت الى الاسم بالحروف الف الف ميم من السودان - [00:16:49](#)

تسأل ما حكم كشف الوجه امام زوج الاخت بحجة انه لا يحل لها الا عند حدوث فراق بينهما زوج الاخت بالنسبة للمحرمة كسائر الرجال اجنبي من اخت امرأته ليس بمحرم لها - [00:17:09](#)

ولا يجوز لها السفر معه ولا يحل الخلوة بها فهو اجنبي والتحرير المعتبر المؤثر انما هو التحريم مستمر الذي لا تحل معه المرأة للرجل في حالا من الاحوال اما ما - [00:17:34](#)

حرب من اجل القرابة بين زوجة الرجل والمرأة الاخت وقت الزوجة وعمتها فخارتها وابنة اختها وابنة اخيها فهذا تحريم مؤقت ما

دامت القديمة في عصمته ولا يؤثر محرمة وبالتالي لا يحل له الكشف امامه. طيب طيب - [00:17:57](#)

هل صلاة ركعتي الشفع تعد من الاثنتي عشرة ركعة التي يصلها الفرد في كل يوم وليلة لا ادري ما المقصود بركعتي الشفع هل هما الركعتان السابقتان ركعة الوتر ان كان المقصود ذلك - [00:18:26](#)

فليست من الثنتي عشرة ركعة في انك تنتهي عشرة ركعة الورد فيهم الحديث في رواية. نعم. وفي اثنا عشر ركعات انما هي على هذا التسلسل. طيب ثنتا عشرة ركعة هما - [00:18:49](#)

هم او هن اربع قبل الظهر. طيب وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء هذه عشر وركعتا الصبح التي صلى قبل صلاة الفجر. طيب واذا كانت الركعات عشرا فركعتان قبل الظهر والبقية - [00:19:04](#)

التي مر اما التي يتعارف العامة عليها الشفع فهي التي تصلى مع الوتر ركعتين ثم يتبعهما ركعة والشأن ان تكون غير راتبة الاشياء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يبدو ان السائل امرأة شيخ صالح فتسأل عن حكم ازالة شعر الوجه - [00:19:22](#)

الشعور ابن ادم من رجل وامرأة على هذا الاساس او كأنه مقسمة ثلاثة اقسام. طيب طيب قسم يندب لازالته وربما وجب العامة والباط وقسم لا يجب ويندب ازالته او جزه كالشارب للرجل - [00:19:52](#)

وحسن يحرم ازالته من الرجل والمرأة من الرجل اللحي ومن المرأة الحواجب وما سوى ذلك بالنسبة للمرأة. نعم. ما نبت على الخد او شارب. طيب. او لحية. طيب فارادت ازالته - [00:20:36](#)

لا حرج من ازالته لان هذه مما سكت الشارع عنها. ما شاء الله وما سكت عنه الشارع فسكت رحمة بنا غير النسيان. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من السودان المستمع عبدالباقي ابراهيم بعث برسالة - [00:21:00](#)

وضمنها ثمانية اسئلة في احد اسئلته يسأل ويقول اذا كان الانسان يقرأ القرآن لكنه على غير وضوء وممرت به سجدة في القرآن الكريم هل يسجد نعم يسجد وسجدة التلاوة وسجدة الشكر - [00:21:20](#)

لا يستوطنهما ما يشترط للصلاة وان كان الاولى ان تكون القراءة وما يلتحق به من سجعات على طهارة لكن قد لا يتيسر للمرء ان يكون متطهرا في كل وقت ولا يمنع من القراءة لاجل ان يتطهر - [00:21:44](#)

فلا يمنع فلا يمنع من القراءة على الصحيح دول جنابة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المصحف او من غير المصحف شيخ صالح الصحيح انه من المصحف او غير المصحف وان كان - [00:22:09](#)

في القراءة من المصحف خلاف هل يجوز بغير طهارة او لا لكن الصحيح ان من احتاج للقراءة من غير من المصحف ولم يتيسر له التطهر بالماء فلا حرج عليه ويحسن به ان يتيمم - [00:22:26](#)

مم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم عليه رجل وهو يقضي حاجة البول لن يرد عليه فلما قام صلوات الله وسلامه عليه من قضاء حاجته ذهب الى جدار فتيمم ثم رد السلام وقال كرهت ان ارد عليك وانا علي غير طهارة - [00:22:46](#)

فهذا يرشد الى انه يحسن بمن اراد ان يقرأ القرآن ان يتيمم لكن ذلك لا يلزم لان الانسان في بعض الحالات قد يشق عليه الاحتفاظ بطهارته بصفة مستمرة لاسباب يعلمها كل من - [00:23:08](#)

يتعرض لما يحمل على انتقاض الوضوء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يندرج الذكر تحت هذه القاعدة شيخ صالح الذي اراد ان يرد السلام ورد السلام ليس كقراءة القرآن. طيب. ومع ذلك رغب صلوات الله وسلامه عليه - [00:23:31](#)

ان يرد السلام بعد تامنا. طيب وسمى ذلك من من دوافع ايواء هذا العمل فحسن بالانسان اذا اراد ان يذكر الله ويدعوه ان يكون على طهارة فان اكمل حالات العبد المؤمن - [00:23:55](#)

ان يكون على طهارة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول صاحب هذه الرسالة كنا ذات مرة في احد المساجد وكنا في صلاة الظهر وكان المسجد ممتلئا بالناس داخل وخارج المسجد - [00:24:17](#)

وكانت الكهرباء قد انقطعت واختفى صوت الامام عن الناس الذين خارج المسجد. اما الذين داخل المسجد فهم يسمعون الصوت ونحن في الخارج لا نسمع اي شيء. وكان ذلك العطل في الركعة الثالثة - [00:24:34](#)

هل نتم الصلاة وحدنا في مثل هذه الحالة ام نعيد الصلاة من جديد؟ جزاكم الله خيرا بل في مثل هذه الحالة اذا انقطع الصوت ولن يرى المأمومون ما يستدل به على - [00:24:53](#)

انتقال الامام من او من وضع الى وضع ان ينووا اداء الصلاة منفردين لا ان يستأنفوها فقد قضاوا جزءا منها اتبع الامام فصاروا قد صلوا جماعة واذا نوى كل واحد منهم الانفراد واعاد صلاته - [00:25:14](#)

فوت على نفسه فضل الجماعة اذا يكمل ما بدأه مع الامام. يكمل الصلاة التي صلوا منها ثلاث ركعات. نعم. يأتوا بركعة على اساس ان كل واحد منهم يقضي وفاته. ما شاء الله ما شاء الله - [00:25:41](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل زكاة الفطر يجوز ان تعطى لشخص واحد ام لابد ان توزع على مجموعة من المساكين ينبغي لبذل الزكاة ان يتقي الله جل وعلا في زكاته - [00:25:59](#)

وان يحرص على ايصالها الى من ينتفع بها حقا من المحتاجين لها فاذا كان يعرف بيتا قالوا في حاجة جاز ان يعطيهم صدقة فطره وصدقة فطر اهل بيته وان كفروا - [00:26:17](#)

وان علم محتاجين كثيرين وعلم انه لا يصلهم شيء توزيع الصدقة على قدر عددهم بحسب الامكان اولى ولو كانت صدقة لرجل واحد اذا وزعها بين اثنين او ثلاثة وكانوا محتاجين لها - [00:26:38](#)

فهذا هو المتعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو فضل صيام يوم عرفة صيام يوم عرفة يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم احتسب على الله ان يكفر بصيام يوم عرفة السنة الماضية والسنة المقبلة - [00:27:03](#)

اذا صام الانسان يوم عرفة وكان مقيما للصلوات غير مرتكب لمبطلات الاعمال على عقيدة التوحيد. يا الله فان هذا الصيام يكفر الله به ذنوب السنة التي مضت والسنة المقبلة ما لم تغشى الكبائر. الله المستعان - [00:27:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وان - [00:27:56](#)

على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:28:12](#)

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:32](#)